

مقطع مميز | تطهير المساجد وتنظيفها

خالد السبت

وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القدر البول نجاسة والقدر اعم من ذلك يشمل النجاسة ويشمل غيرها مما يستقذر كالمخاط - [00:00:00](#)

والبصاق ونحو ذلك اعزكم الله من يسمع وهذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم في حق ذلك الاعرابي الذي بال في المسجد كما هو معروف قال انما هي لذكر الله تعالى وقراءة القرآن - [00:00:19](#)

او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم فقلوه صلى الله عليه وسلم ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القدر فيه ما سبق من تنزيه المساجد من كل ما يستقذر - [00:00:33](#)

سواء كان نجسا او غير نجس. واذا كان المسجد اعظم حرمة فان ذلك يكون اوفر بحقه واكد المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى وما الى ذلك والله تبارك وتعالى قال عن المسجد الحرام ومن يرد فيه بالحاد بظلم اذقه من عذاب اليم. فمثل تقدير المسجد قد يدخل في هذا - [00:00:47](#)

الوعيد تقدير المسجد الحرام وكثير من الناس لا يراعون حرمة لبيت الله الحرام فضلا عن غيره فتجد من الناس من تبقى اثارهم نحن الان الناس يتهيؤون لاستقبال شهر رمضان نسأل الله عز وجل - [00:01:14](#)

ان يجعلنا واياكم ممن يدرك الشهر وان يعيننا واياكم على صيامه وقيامه تجد اثار الناس حينما يفطرون بادية على ارض المسجد وعلى فرشه واذا صلى احد لربما تلوث ثيابه او تأذى المصلون بسبب ذلك. فيقوم كثير من الناس - [00:01:31](#)

وكأن الامر لا يعنيه وترى المياه لربما تكون على الفرش ونحو هذا بل رأيت في سطح الحرم اعزكم الله من يتبول رأيت ذلك بنفسه يتبول في سطح الحرم فلما كلمته قلت اتق الله - [00:01:56](#)

نظر الي وكأنه لا يفهم ثم انصرف في سطح الحرم بسطح الحرم هذا عظيم هذا شديد هذا فضلا عما يتركه الناس من اثارهم حينما يأكلون سواء كان في الحرم او في ساحات الحرم التي لها حكمه اذا كان عليها السور كما هو معروف - [00:02:15](#)

مما لا يفعلونه في بيوتهم اطلاقا مما يحتاج الى فرق من عمال النظافة حتى يزيلوا هذه الآثار بعد بعد الافطار لو كان الانسان يستشعر حرمة المكان الذي هو فيه لما حصل ذلك وقل مثل ذلك في من يأتي باطفال صغار لا يميزون ثم بعد ذلك - [00:02:35](#)

فيتبول الواحد منهم اعزكم الله ومن يسمع في المسجد ثم يكتشف بعد ذلك وابوه لا يتكلم ولا يخبر وهو يعلم بحاله ويراه يذهب ويجيء ويمشي في المسجد والبول يخرخر والناس يطؤون عليه وينتشر في نواحي المسجد - [00:02:56](#)

وابوه لا يحرك ساكنا لا يحرك ساكنا ولربما جاء به الى الاعتكاف وينام هذا الطفل الصغير الذي لا يفقه ثم اعزكم الله من يسمع يتبول ثم يذهب به ابوه ويكتشف - [00:03:14](#)

ان هذا المكان تبول فيه هذا الولد والاب لا يتكلم وبعض النساء تقول حينما نصلي نسجد نجد رائحة البول بفرش المسجد اين هذا من هذه النصوص في تطهير المساجد وتنظيفها من النجاسات والاقذار فنحن نسمع احيانا مثل هذه الاشياء ونظن اننا بمنأى - [00:03:28](#)

عن ذلك من الذي يبصق في المسجد؟ ومن الذي لا لا يوجد ويوجد ويوجد هذه الفرش اول ما وضعت حينما كانت جديدة هي بكل بساطة يأتي احد العمال ورجليه مليئة بالقار - [00:03:50](#)

ويمشي وتجد اثاره خطاه بالقار من المدخل من هناك الى حيث صلى ويحتاج الى تتبع وتنظيف بمنظفات مختلفة والتنر وما الى ذلك هل هذا يستطيع ان يمشي في بيته بهذه الطريقة ما يتقي الله ولا يخافه - [00:04:04](#)

يدخل رجليه مليانة في القار والفرش جديد ما له ما له ثلاثة اسابيع ويمشي ويطأ ويمأ المسجد بالقار هذا صلاته في بيته صلاته في

العمارة اللي يشتغل فيها من يأتي ويلوث المسجد بهذه الطريقة فهذه - [00:04:23](#)

الله المستعان هذا واسأل الله ان ينفعنا واياكم بما سمعنا يجعلنا واياكم هداة مهتدين صلى الله - [00:04:41](#)